أي هذا باب في بيان كلام الرب مع أهل الجنة أي بعد دخولهم الجنة وقد تقدم بيان كلام الرب جل جلاله مع الأنبياء والملائكة عليهم السلام ثم شرع يبين في هذا كلامه مع أهل الجنة .

7518 - حدثنا (يحيى بن سليمان) حدثني (ابن وهب) قال حدثني (مالك) عن (زيد بن أسلم) عن (عطاء بن يسار) عن (أبي سعيد الخدري) Bه قال قال النبي إن ا يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذالك فيقولون يا رب وأي شيء أفضل من ذالك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا .

انظر الحديث 6549 .

مطابقته للترجمة ظاهرة .

ويحيى بن سلميان أبو سعيد الجعفي الكوفي سكن مصر وسمع عبد ا بن وهب .

والحديث مضى في باب صفة الجنة عن معاذ بن أسد ومضى الكلام فيه .

قوله والخير في يديك قيل الشر أيضا في يديه لأنه لا مؤثر إلا ا وأجيب بأنه خصصه رعاية للأدب والكل بالنسبة إليه تعالى خير وكذا قوله بيدك الخير قيل ظاهر الحديث أن اللقاء أفضل من الرضا وأجيب بأنه لم يقل أفضل من كل شيء بل أفضل من الإعطاء فجاز أن يكون اللقاء أفضل من الرضا وهو من الإعطاء أو اللقاء مستلزم للرضا فهو من باب إطلاق اللازم وإرادة الملزوم وقيل الحكمة في ذكر دوام رضاه بعد الاستقرار لأنه لو أخبر به قبل الاستقرار لكان خيرا من علم اليقين فأخبر به بعد الاستقرار ليكون من باب عين اليقين قوله فلا أسخط عليكم بعده أبدا فيه أن تعالى إن سخط على أهل الجنة لأنه من متفضل عليهم بالإنعامات كلها سواء كانت دنيوية أو أخروية وكيف لا والعمل المتناهي لا يقتضي إلا الجزاء المتناهي وفي الجملة لا يجب على ا شيء .

7519 - حدثنا (محمد بن سنان) حدثنا (فليح) حدثنا (هلال) عن (عطاء بن يسار) عن (أبي هريرة) أن النبي كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له أو لست فيما شئت قال بلى ولاكني أحب أن أزرع فأسرع وبذر فتبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده وتكويره أمثال الجبال فيقول ا تعالى دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء .

فقال الأعرابي يا رسول ا لا تجد هاذا إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم أصحاب زرع فأما نحن

فلسنا بأصحاب زرع فضحك رسول ا .

انظر الحديث 2348 .

مطابقته للترجمة ظاهرة ومحمد بن سنان بكسر السين المهملة وتخفيف النون الأولى وفليح مصغرا ابن سليمان وقد مر غير مرة وهلال هو ابن علي وعطاء بن يسار ضد اليمين .

ومضى الحديث في كتاب المزارعة في باب مجرد عقيب باب كراء الأرض بالذهب .

قوله وعنده الواو فيه للحال قوله أن رجلا هو مفعول يحدث قوله أو لست الهمزة فيه للاستفهام والواو للعطف أي أو ما رضيت بما أنت فيه من النعم قوله فتبادر الطرف بالنصب وقوله نباته بالرفع فاعل تبادر يعني نبت قبل طرفة عين واستوى واستحصد قوله وتكويره أي جمعه كما في البيدر قوله دونك أي خذه قوله فإنه لا يشبعك شيء من الإشباع كذا في رواية الأكثرين وفي رواية المستملي لا يسعك من الوسع قبل قوله تعالى إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى معارض لهذا وأجيب بأن نفي الشبع لا ينافي الجوع لأن بينهما واسطة وهي الكفاية قيل ينبغي أن لا يشبع لأن